الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ورعايتهن بالعاصمة المقدسة

إعداد

أ / أريج بنت عطية عبد الله الهبَاش

باحثة دكتوراة في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة أم القرى

areejalhabash@gmail.com

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ورعايتهن، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتحددت عينة الدراسة في معلمات اللغة العربية في مراحل التعليم العام (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية) بالعاصمة المقدسة؛ وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٥) معلمة لغة عربية، وتمثلت الأساليب الإحصائية في (التكرارات، النسب المئوية، الانحرافات المعيارية، المتوسطات الحسابية، اختبار(ت) للعينات المستقلة، اختبار ليفين لقياس التجانس، اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، اختبار شيفيه)؛ وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توصلت الدراسة إلى (١٧) حاجة تدريبية لازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً بدرجة كبيرة، توصلت الدراسة إلى (٢٥) حاجة تدريبية لازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً بدرجة كبيرة؛ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح المعلمات الحاصلات على أكثر من ثلاث دورات في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ورعايتهن؛ مقابل المعلمات اللاتي لم يحصلن على دورات تدريبية والحاصلات على دورتين، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح معلمات المرحلة المتوسطة في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ورعايتهن؛ مقابل معلمات المرحلة الثانوية والمرحلة الابتدائية؛ وقد قدمت الدراسة توصيات عدة منها: إعادة النظر في برامج تدريب معلمات اللغة العربية أثناء الخدمة وتطويرها؛ وفقاً لما يتناسب وحاجاتهن في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ورعايتهن، عقد دورات تدريبية لمعلمات اللغة العربية، والمشرفات على تعليمها؛ ليتمكنّ من اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً، ويقدمن أساليب الرعاية المناسبة.

الكلمات المفتاحية: الحاجة التدريبية– معلمات اللغة العربية – الموهوبة لغوياً– اكتشاف – رعاية

Abstract:

The study aimed to determine the training needs essential for Arabic language female teachers in the area of detecting female pupils with language talents and nurturing them. The researcher followed the descriptive method, and the sample (N: 285) of the study was made up of Arabic language female teachers at the General Education stages (primary , intermediate , and secondary) at the Holy Capital .The statistical procedures used in the study were: (frequencies, percentages ,standard deviations, arithmetic means , (t) Test for independent samples, Levin's test for measuring homogeneity ,and one-way analysis of variance ,and scheffe. This investigation reached the following results: The study specified (17) training needs required at a large degree by Arabic language teachers in the area of discovering the linguistically talented female pupils. The study specified (25) training needs required at a large degree by Arabic language teachers in the area of caring for (nurturing) the linguistically talented pupils. There were statistically significant differences at the significance level (0,05) in favor of the teachers who have had more than three courses in the area of discovering linguistically talented female pupils and caring for them. There were statistically significant differences at the significance level (0,05) in behalf of the intermediate stage female teachers in the area of discovering the linguistically talented pupils and caring for them. The study made a number of recommendations of which: Reassessing the training programs designed for Arabic language female teachers who are in-service with a view to developing them according to the teachers' conditions and needs in the domain of discovering the students endowed with language talents and caring for them. Holding training courses for Arabic language female teachers and the female supervisors overseeing the teaching of this language so they would be able to detect the pupils with language talents and be able to deliver suitable caring assistance.

Key Words: The Training need- Arabic language teachers- Linguistically Talented- Discovering - Caring

المقدمة:

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وكرّمه وفضله على سائر مخلوقاته؛ إذ وهبه العقل والنطق والقدرة على التفكير والإبداع، ومن ثم فإن تنمية القدرة الخلاقة والمبدعة تصبح هي الهدف الأسمى لأي نظام تعليمي، وإذا ما أُريد للمجتمع أن يرقى ويتقدم وينهض اجتماعياً وثقافياً وحضارياً، فإن ذلك يتطلب المزيد من الجهد والعمل؛ لكي يواكب التقدم المستمر، ويستفيد من الطاقات والثروات البشرية، كل بحسب إمكاناته، وقدراته، واستعداداته، ومواهبه وميوله، والموهبة هي التي تجعل الفرد قادراً على إنتاج أداء متميز في المجالات العقلية والمعرفية، والتي تنعكس آثاره الايجابية على حياة الناس وأنشطتهم المختلفة، ويعد التلاميذ الموهوبون أحد الثروات البشرية، التي يجب الاهتمام بها؛ لمواكبة التطور السريع في كافة المجالات، ومن هذا المنطلق أصبح الاهتمام بالموهوبين يمثل حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي، فالمجتمع بحاجة إلى التطلع إلى عقول الموهوبين وإبداعاتهم، ويتعهدها بالرعاية والتنمية؛ حتى يجني ثمارها في المستقبل.

يؤيد ذلك التويجري ومنصور (١٤٢١) بقولهما: "إن المتأمل في عالمنا المعاصر يجد أن الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء تسعى جاهدة إلى توفير كافة الطاقات، والإمكانات العملية، والعلمية الأساسية لتنمية الاستعدادات، والقدرات العقلية، والطاقات التي تتوافر لدى أبنائها عامة والمتفوقين والموهوبين خاصة؛ لبذل كل طاقاتهم العقلية والابتكارية واستعداداتهم المتفوقة لرفع مستوى الحياة وإثراء مجالات الإنتاج في كافة الميادين " ص٨. ولعل في هذا ما يشير إلى ارتباط الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين بالإبداع، وتنمية قدرات التفكير لديهم.

وتعد اللغة العربية أداة للتفكير، كما أنها وسيلة للتعبير عمّا يدور في خاطر الإنسان من أفكارٍ، وما في وجدانه من مشاعر وأحاسيس وخلجاتٍ داخلية، واللغة وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس، وهي الأداة التي تمكّن الموهوبين والعباقرة في كل قومٍ من إبراز مواهبهم وبدائعهم؛ ليكونوا قادة الأمة ومفكّريها وعلمائها (معروف،٢٠٠٧: ٣٢).

ولأهمية اللغة العربية ودورها في الحياة عنيت المملكة العربية السعودية بتعليمها؛ حيث أنشأت المدارس للبنين والبنات في جميع مدن المملكة وقراها، كما فتحت الجامعات والكليات والمعاهد المتخصصة لإعداد المعلمين المؤهلين لتولي زمام الأمور في تعليم التلاميذ؛ فالمعلم هو العنصر الأهم في العملية التعليمية، وإعداده في العصر الحاضر يمثل أولوية خاصة، وأهمية كبيرة في كافة النظم التعليمية في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء؛ ذلك لأن التطورات التي حدثت وتحدث

تباعاً فرضت على مؤسسات إعداد المعلمين أدواراً جديدة؛ لابد أن يتكيف معها، ويحيط بها؛ فدوره لم يعد مقتصراً على نقل المعرفة فحسب؛ بل تعدى ذلك لينتقل إلى مجالات جديدة (الزهراني، ١٤٢٩هـ :١٧)، فالمعلمة المستقبلية أو معلمة اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين لابد أن تكون قادرةً على ممارسة الأدوار الجديدة الملقاة على عاتقها؛ لأن معلمة اللغة العربية عنصر مهم وفاعل في مجتمع المؤسسة التربوية وبيئتها المحيطة، وهي المسؤولة الأولى عن جعل المدرسة مناخاً صالحاً لازدهار ابتكار المتعلمات، وإبداعهن، أو متاهة تضيع فيها القدرات، وتنطفئ فيها المواهب والاستعدادات (شوق ومحمود ،١٤٢٢ :١٧).

ومن أبرز تلك الأدوار وأهمها مساعدة التلميذات الموهوبات لغوياً اللاتي يعتبرن ثروة أساسية، وكنوزاً ثمينة يجب الاهتمام بهن ورعايتهن بهدف توجيههّن لخدمة المجتمع وتطوره، فهن فئة مهمة من فئات المجتمع؛ نظراً لما يتميزنّ به من ذكاء عالٍ، ومواهب خاصة، وقدرة على الابتكار في مجالات الحياة المختلفة، مما يستدعي الحاجة إلى رعايتهن ليتمكنّ من الوصول إلى حيث تسمح به إمكاناتهنّ (الزغبي،٢٠٠٧: ٤١)؛ فالموهوبات لغوياً ينتجن المعرفة الإنسانية، ويطورنها ويطوعونها للتطبيق، وهن الأمل في حل المشكلات التي تعوق التقدم الحضاري، وهن القوة الدافعة نحو تقدم الوطن ورفاهيته وإسعاده (أبو سماحة وآخرون ،١٩٩٢ :٢).

إن العناية بالموهوبات، ورعايتهن والتعرف المبكر عليهن يعد من الأولويات؛ التي ينبغي الاهتمام بها من قبل واضعي السياسات التعليمية في وطننا العربي (السنبل، ٢٠٠٢ :١٤). ولقد أدركت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية الدور الذي يمكن أن يسهم به المتفوق والموهوب في صناعة مجد بلاده وتقدمها، وامتداداً لمسئوليتها الاجتماعية تجاه الموهوبين خاصة سعت إلى تنفيذ ما أشارت إليه سياسة التعليم في المملكة بالكشف عن الموهوبين ورعايتهم وإتاحة الإمكانات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم في إطار البرامج العامة، وبوضع برامج خاصة؛ ليسهموا في تطور مجتمعهم ونموه وتقدمه الحضاري، وكان من ثمار عناية التربويين في المملكة بالموهوبين تنفيذ "برنامج الكشف عن الموهوبين" (١٤١٩/١٤٢٨)، إلى أن توجت الجهود بإنشاء "مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين "(١٤٢٩)، ترأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز رحمه الله حتى وفاته، وتحظى بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله منذ تأسيسها، وهي مؤسسة وطنية حضارية تعليمية لها شخصيتها الاعتبارية المستقلة، ورسالتها الأساس هي: اكتشاف الموهوبين ورعايتهم، وهذا خير شاهد على اهتمام حكومتنا الرشيدة بالموهوبين والموهوبات واكتشافهم ورعايتهم، واستكمالاً لهذه الجهود أنشئت الإدارة العامة

لرعاية الموهوبين بوزارة المعارف عام ١٤٢٢هـ ، ومهمتها خدمة التلاميذ الذين منحهم الله تعالى قدرات غير عادية، أو أداء متميزاً عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخصوصاً في مجالات التفوق العقلي، والتحصيل العلمي، ويتم اختيار هؤلاء التلاميذ وفق أسس ومعايير علمية خاصة، ثم تم افتتاح برامج رعاية الموهوبات والمتفوقات في الرئاسة العامة لتعليم البنات (١٤١٨)، والذي تحول اسمها عام (١٤٢٣) إلى إدارة رعاية الموهوبات (الصاعدي،١٤٢٨ :١١٧).

والتلميذ الموهوب يتميز بخصائص وقدرات تميزه عن غيره من التلاميذ، فله احتياجات خاصة تتضمن قدراً كبيراً من التحدي والتعقيد؛ مما يتطلب الاستجابة لها بشكل خاص، وإغفال تلك الخصائص، وعدم إبرازها للمعلمين، وتدريبهم على تعرفها، واكتشاف المواهب ورعايتها قد يؤدي إلى نتائج سلبية. ولا شك في أن أهم عقبة تواجه المعلم في الصف هي التفاوت الملحوظ في مستوى التلميذ الموهوب مقارنة بمستوى رفاقه لاسيما في المراحل الدراسية المتقدمة؛ بالإضافة إلى عدم قدرة المعلم على القيام بمهنة التعليم كما يجب؛ أي أنه غير مؤهل للقيام بعمله (الخوري، ١٤٢٢ :٤٠).

إن تحديد خصائص الموهوبات لغوياً والتعرف على سماتهن يعد موضوعاً مهماً؛ لأنه يساعد معلمة اللغة العربية على فهم هؤلاء التلميذات. فالاحتياجات الأساسية للموهوبات في الفهم، وتقدير الذات، واحترامها، والشعور بالإنجاز، والاستقلال، وتحقيق الذات هي الاحتياجات نفسها للتلميذات الأخريات، فإذا لم يُستجب لهذه الاحتياجات الأساسية بالقدر المناسب فإنهن مثل الأخريات يعانين من مشاكل القلق والاضطراب، والشعور بعدم الأمن، فالتناقض الذي يواجهنه في القيم والمعايير، والسلوك والإنجاز يوجد مشاكل خاصة لهن إذا لم يُستجب لاهتماماتهن المختلفة وأهدافهن وطريقة حياتهن. (آل شارع وآخرون، ١٤٢١ :٢٢). وهذا ما يؤكد أهمية إلمام المعلمة بخصائص التلميذات الموهوبات وأساليب اكتشافهن وطرق رعايتهن، وللمعلمة دور كبير في اكتشاف التلميذات الموهوبات ورعايتهن، وهذا ما أكده الكامل (١٩٩٧) بقوله: "إن معلمي التعليم العام يمكنهم التدريس للتلاميذ الموهوبين عندما يكون لديهم إلمام ببعض الموضوعات، مثل: تنمية مهارات التفكير، وتنمية الإبداع في حل المشكلات، واختيار المواد والطرق الملائمة للتدريس، والإلمام بالحاجات الانفعالية للموهوبين، والوعي بأهمية التعرف على خصائصهم" ص٢٠٠.

إن وجود معلمة اللغة العربية المؤهلة للعمل مع هذه الفئة أصبح ضرورة ملحة؛ لأن المعلمة تعد حجر الزاوية في أي بناء تعليمي سليم وعليها الاعتماد – بعد الله عز وجل – في تحقيق الأهداف التربوية التعليمية، وتقع على عاتقها مسؤولية عظيمة في تربية النشء وفي توجيههن

التوجيه السليم، وتنمية مواهبهن، وبناء الشخصية المسلمة في مواجهة الأفكار الهدامة والمبادئ المشبوهة، إلى غير ذلك من المسؤوليات التي لا يمكن حصرها، و المعلمة لن تتمكن من القيام بهذه المهمة العظيمة إلا بتوفيق من الله سبحانه وتعالى أولاً، ثم من خلال التزود بالمعارف والمهارات اللازمة التي يجب أن تتضمنها برامج الإعداد قبل الخدمة، وبرامج التدريب أثناء الخدمة، وهذه البرامج ما لم تبن على احتياج المعلمة الحقيقية فإنها ستمثل هدراً وضياعاً للمال والوقت؛ ولذلك فإن الحاجات التدريبية بصفة عامة تحظى بأهمية من قبل المختصين والقائمين على التدريب (يحيى ٢٠٠٦، ٣٠٥ : ٣٠٥).

فبرامج إعداد معلمة اللغة العربية قبل الخدمة مهما كانت مخرجاتها جيدة إلا أنها ليست كافية لمعلمة اليوم للقيام بمهامها بنجاح، لاسيما في مجال اكتشاف الموهوبات لغوياً ورعايتهن؛ فالتعليم شأنه شأن أي نشاط آخر يتأثر بالتطورات الاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية، والثقافية؛ الأمر الذي يتطلب من المعلمة أن تطور مفاهيمها المهنية وتجدد أساليبها التدريسية، ومن هنا تنشأ الحاجة إلى استمرار النمو المهني للمعلمة طوال مدة أدائها لوظيفتها، فالحاجة إلى تدريب المعلمات أثناء الخدمة تبرز مع تطور مفاهيم التربية؛ ليتسنى للمعلمة متابعة تلك التطورات المختلفة؛ فالمعلمة في حاجة ماسة لمهارات تدريس جديدة تساعدها على أداء أدوارها على الوجه المطلوب منها، كما أنها بحاجة إلى معارف واتجاهات حديثة في مجال تدريس اللغة العربية؛ تجعلها أبعد نظراً وأكثر فهماً لمتطلبات مهنتها، ولعل ذلك لن يكون متاحاً إلا من خلال برامج تدريبها أثناء الخدمة (النمري ، ١٤٢٨ :٢٣٣) . وأكدت دراسة الكوري (٢٠٠٦) بقوله أن "الإعداد الذي تلقاه معلم اللغة العربية في مؤسسة إعداده ليس كافياً لضمان جودة أدائه، وفاعلية تدريسه؛ إذ إنه لا يوفر له سوى بعض الأسس التي تساعده على البدء في ممارسة التدريس فإنه يظل بحاجة مستمرة إلى تجديد معارفه، وتطوير كفاياته المهنية" ص١٣٩.

ولقد حظي تدريب المعلمات أثناء الخدمة للمعلمات بشكل عام، ومعلمة اللغة العربية بشكل خاص باهتمام كبير على المستويين العربي والمحلي، ومن مظاهر هذا الاهتمام إقامة العديد من المؤتمرات العربية والمحلية، والتي ركزت على إعداد المعلمين والمعلمات وتدريبهم أثناء الخدمة، وكان لمعلمي ومعلمات اللغة العربية نصيب وافر من بحوث ودراسات تلك المؤتمرات، وأجمعت دراسات وبحوث تلك المؤتمرات على ضرورة تحديث وتطوير برامج تدريب المعلمين والمعلمات أثناء الخدمة؛ لتلبية حاجات ومتطلبات المجتمع من المعلمين والمعلمات، والقيام بالأدوار المطلوبة منهم بما يتناسب مع المستجدات التربوية (حنان النمري ،١٤٢٨ :٢٣٤)، فقد عقدت عدة مؤتمرات عالمية

وعربية ومحلية والتي أوصت بضرورة إعداد المعلم وتدريبيه، ومنها المؤتمر العلمي الثاني لإعداد معلم التعليم العام (١٤١٣)، والمؤتمر العلمي الثالث لإعداد معلم التعليم العام (١٤٢٢) واللذان عقدا رحاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ومن أبرز توصيات المؤتمر العلمي الثالث لإعداد معلم التعليم العام (١٤٢٢) "التأكيد على أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة؛ لرفع ثقافتهم التخصصية والعامة، وإثراء معلوماتهم العلمية والتربوية؛ من خلال وجود خطة واضحة المعالم لتدريب المعلمين بصورة دورية وجادة، كما أوصى المؤتمر على ضرورة العناية بالموهوبين من التلاميذ والتلميذات؛ نظراً لأهمية هذه الفئة ويتحقق ذلك من خلال تقديم كليات التربية والمؤسسات بإعداد المعلم بعض المواد عن هذه الفئة وتدريب المعلمين والمعلمات على كيفية التعامل معهم خلال اليوم الدراسي (كلية التربية،١٤٢٢: ٣٨).

وعلى الرغم من الدور الكبير الذي تؤديه معلمة اللغة العربية في مجال رعاية التلميذات الموهوبات وبالذات في مجال اللغة إلا أن الواقع يشير إلى أن بعضهن بحاجة كبيرة لتعرف خصائص التلميذات الموهوبات لغوياً، وأساليب اكتشافهن وطرق رعايتهن، يؤيد ذلك ما دعا إليه آل شارع وآخرون (١٤٢١) من ضرورة تزويد المعلمين بمعلومات عن الموهوبين وحاجاتهم، وخصائصهم، وكيفية التعرف عليهم من خلال تفاعلهم في الصف الدراسي، والنشاطات غير الصفية.

وقد أكدت دراسة الكامل (١٩٩٧) على أن من أهم المشكلات المتعلقة بتعليم الموهوبين في إطار التعليم العام "عدم إعداد معظم المعلمين لتدريس التلاميذ الموهوبين؛ فيواجهون تحديات كبيرة بسبب اتساع نطاق قدرات التلاميذ وحاجاتهم، ومن ثم فقد لا يشعر بعض المعلمين بالارتياح للعمل مع التلاميذ الذين لديهم قدرات استثنائية"ص٢٠٩.

وفي مجال اكتشاف الموهوبات لغوياً تعد تقديرات المعلمات وأحكامهن من أول الأساليب المستخدمة، وأبسطها وأكثرها استخداماً، حيث يطلب إليهن ترشيح التلميذات اللاتي يجدنهن متفوقات على قريناتهنّ ممن هن معهن في الصف، أو النشاط المدرسي، أو من تُقدر المعلمات أن لديهن الاستعدادات والقدرات التي تدل على إمكانية أن تكون هؤلاء التلميذات موهوبات، وإن كانت هذه القدرات لا تظهر في أدائهن المدرسي (الطحان ،١٩٨٢ :٤٥؛ آل شارع وآخرون،١٤٢١ :٢٦).

ولعل في ذلك ما يؤكد أن المعلمات أكثر قدرة من غيرهن على تقويم أداء التلميذات والحكم على الموهوبات؛ لأنهن يعايشنهنّ ويتفاعلن معهن (الصاعدي ،١٤٢٨ :٦١)، فدور معلم اللغة العربية في ملاحظة قدرات التلاميذ والتعرف عليها، مثل: التذكر، والتخيل والمواهب الفنية، واللغوية، والقيادية، التي تتبين من خلال الملاحظة المنظمة لسلوك التلميذ وتفاعله في

النشاطات المدرسية المختلفة دور مهم وأساسي في عملية الاكتشاف (الزهراني،١٤٢٩: ٢١).

تحديد المشكلة:

على الرغم من أهمية الجانب اللغوي في أداء التلميذات إلا أن اختيار التلميذات الموهوبات بشكل عام يركز على التفوق في المجالات الأخرى لاسيما المجال العلمي؛ دون الاهتمام بالمجال اللغوي، وما يتعلق بالمواهب الأدبية، وهذا ما أكدته دراسة الزهراني (١٤٢٩) "بأن أساليب اكتشاف الموهوبين وبرامج رعايتهم لم تلتفت بشكل جيد إلى من تتميز بمواهب لغوية وأدبية معينة، مثل: إجادة الشعر، وكتابة القصة، والرواية، والإلقاء، وكتابة المقالة، والفنون المسرحية "ص٢١.ولذا فقد دعا آل شارع وآخرون (١٤٢١) "إلى ضرورة تبني برنامج وطني لرعاية الموهوبين من التلاميذ في الشعر والقصة والرواية "ص٢٧، وإذا كان الاهتمام بالموهوبات عامة ومهماً وضرورياً فان الاهتمام بالموهوبات لغوياً على وجه الخصوص أكثر أهمية وضرورة؛ لأن التفوق اللغوي عامل أساس من عوامل التفوق في المواد الدراسية الأخرى، وفي ميادين الحياة المختلفة؛ ولأننا في حاجة إلى هؤلاء الموهوبات في مجتمعنا العربي المعاصر.(الزهراني،٤٢٩ :٢١).

كما أشارت آمنة بنجر(١٤٢٤) إلى أن أغلب الأنشطة غير الصفية تناسب التلميذات الموهوبات، ولكنها تمارس بنسب ضعيفة جداً؛ ويعود ذلك إلى ضعف ممارسة المعلمات أدوارهن المتعلقة بالأنشطة الإثرائية؛ ولكثرة الأعمال الموكلة إليهن، وبسبب انشغال التلميذات بالاستذكار والاختبارات، وعدم توافر الإمكانات المادية للمدرسة؛ فأوصت بإعادة النظر في الاهتمام بإعداد معلمات متدربات بكفاءات عالية، ولديهن قدرات نفسية وتربوية تمكنهن من رعاية التلميذات الموهوبات، وصقل موهبتهن وتوجيهها.

وقد أكدت نتائج دراسة علياء شاهين (١٩٩٧) أن برامج إعداد المعلمين تحتاج إلى تطوير؛ لإكساب المعلم الكفايات اللازمة للتعامل مع التلميذ الموهوب وتلبية احتياجاته.

كما ألمحت دراسة معاجيني (١٩٩٨) إلى أهمية إلمام المعلمين بخصائص الموهوبين، وكفايات التخطيط للبرامج الخاصة بهم، وبالكشف عنهم، وقد أكد المعلمون عينة الدراسة أنهم في حاجة كبيرة للتدريب على تلك الكفايات. ودعا آل شارع وآخرون (١٤٢١) إلى ضرورة تزويد المعلمين بمعلومات عن الموهوبين، وحاجاتهم وخصائصهم، وكيفية التعرف عليهم من خلال تفاعلهم في الصف الدراسي والنشاطات الصفية.

كما أكدت دراسة آيات عليه (١٤٢٤) على أن الصورة الذهنية لدى المعلمة عن التلميذة

الموهوبة غير واضحة لدى معلمات التعليم العام. وأوصت دراسة حنان النمري (١٤٢٨) بضرورة توظيف وتفعيل الاحتياجات التدريبية المهنية في تصميم برامج التدريب أثناء الخدمة؛ لتسهم في رفع مستوى معلمات اللغة العربية وتطوير أدائهن بما يتناسب مع المستجدات التربوية.

ومن هنا فقد ارتأت الباحثة أهمية إجراء دراسة لتحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ورعايتهنّ؛ حيث دعت دراسة الزهراني (١٤٢٩) إلى إجراء دراسة وصفية لتحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في مراحل التعليم العام؛ للتعامل مع التلاميذ الموهوبين لغوياً ورعايتهم، وتأتي هذه الدراسة استجابة لها. وبناء على ما سبق انبثقت فكرة الدراسة؛ لتجسيد المشكلة، وعلاجها يكمن في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

أسئلة الدراسة:

ما الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال اكتشاف الموهوبات لغوياً ورعايتهن بالعاصمة المقدسة؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

س١/ ما الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً بالعاصمة المقدسة؟

س٢/ ما الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً بالعاصمة المقدسة؟

س٣/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات (عينة الدراسة) فيما يتعلق بأهمية الحاجات المتعلقة بمجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ورعايتهن والتدرب عليها؛ تعزى إلى الدورات التدريبية؟

س٤/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات (عينة الدراسة) فيما يتعلق بأهمية الحاجات المتعلقة بمجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ورعايتهن والتدرب عليها؛ تعزى إلى المرحلة التعليمية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١ – تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً بالعاصمة المقدسة.

٢ – تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً بالعاصمة المقدسة.

٣ – الكشف عن الفروق الإحصائية بين استجابات المعلمات (عينة الدراسة) تبعاً للحصول على الدورات التدريبية، واختلاف المرحلة التعليمية التي تدرس بها المعلمة.

أهمية الدراسة:

انبثقت أهمية الدراسة من الموضوع الذي تناولته؛ إذ تدعو إلى العناية بالتلميذات الموهوبات لغوياً، من خلال إبراز خصائصهن وتحديد أساليب اكتشافهن، وطرق رعايتهن، ولاسيما وأنها تعد الدراسة الأولى في المملكة العربية السعودية في – حدود علم الباحثة، ومن خلال بحثها في قواعد المعلومات المتاحة – التي تتناول تحديد الحاجات التدريبية للمعلمات للتعامل مع التلميذات الموهوبات في مجال اللغة العربية؛ ويؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة كل من:

- القائمين على برامج إعداد معلمات اللغة العربية؛ لتخطيط برامج الإعداد وتطويرها؛ في ضوء الاتجاهات الحديثة في هذا المجال.
- القائمات على برامج رعاية التلميذات الموهوبات في المملكة العربية السعودية، في وزارة التربية والتعليم؛ لتعرف الحاجات التدريبية اللازمة للمعلمات اللاتي يتعاملن مع التلميذات جميعاً، والموهوبات لغويا على وجه الخصوص؛ لإعداد البرامج التدريبية اللازمة في مجالي اكتشاف التلميذات الموهوبات بشكل عام، والموهوبات لغوياً بشكل خاص، ورعايتهن ببرامج إثرائية.
- الباحثين والباحثات في المجال؛ حيث يؤمل أن تفتح هذه الدراسة الآفاق أمامهم لإجراء دراسات مماثلة.
- تقدم هذه الدراسة أداة بحثية يمكن الوثوق بها والاستفادة منها في هذا المجال.
- تدعم هذه الدراسة جهود مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله في رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً، وطرق رعايتهن.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على معلمات اللغة العربية في مدراس التعليم العام بالعاصمة المقدسة، دون القرى التابعة لها، كما اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية دون الأهلية، كون بعض المدارس الأهلية لديها متخصصات في مجال الكشف عن الموهوبات، وطرق رعايتهن، وبرامج مخصصة لذلك.

مصطلحات الدراسة:

الحاجات التدريبية: وتعرفها الباحثة الحاجة التدريبية إجرائياً في حدود هذه الدراسة بأنها: "مجموعة المعارف والمهارات التي تشعر معلمة اللغة العربية في التعليم العام أنها بحاجة إليها؛ لتؤدي عملها في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً، ورعايتهن على أكمل وجه".

التدريب أثناء الخدمة: وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: ذلك النشاط الإنساني المخطط، الذي يهدف إلى إحداث تغييرات في أداء معلمات اللغة العربية؛ من حيث المعلومات والمهارات والاتجاهات، ومعدلات الأداء، وطرق العمل، والسلوك مع التلميذات الموهوبات لغوياً.

الموهبة اللغوية: وتتفق الباحثة في هذه الدراسة مع تعريف الزهراني (١٤٢٩) للموهبة اللغوية بأنها " قدرة لغوية، أو أدبية كامنة لدى التلميذ الموهوب ونشاط عملي يظهر من خلال؟ المواقف اللغوية، والحياتية المختلفة، التي تعكس ذاته وقدرته على التواصل اللغوي الجيد، والتعبير الدقيق الذي سيحقق التفاعل البناء مع الآخرين "ص٢٥.

التلميذة الموهوبة لغوياً: وتعرفها الباحثة إجرائياً في حدود هذه الدراسة بأنها: التلميذة التي تظهر تميزاً مستمراً عن قريناتها، وقدرة غير عادية في أدائها اللغوي داخل الفصل الدراسي العادي وتحتاج في أدائها إلى مزيد من العناية والرعاية من قبل معلمة اللغة العربية.

أساليب الاكتشاف: وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة الأساليب والأدوات العلمية المقننة التي تستخدم للتعرف على التلميذات الموهوبات لغوياً في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

طرق الرعاية: وتعرفها الباحثة إجرائياً في حدود هذه الدراسة بأنها مجموع الإجراءات والترتيبات والبرامج التنظيمية التي تهدف إلى تنمية المواهب اللغوية، وصقلها، ورعايتها لدى تلميذات التعليم العام.

التجميع: وتعرفه الباحثة إجرائياً في حدود هذه الدراسة بأنه: تجميع التلميذات الموهوبات لغوياً في مجموعات خاصة ضمن برامج النشاط الثقافي؛ بهدف تنمية مواهبهنّ اللغوية والأدبية، وصقلها

ورعايتها.

الدراسات السابقة:

أجرى الشخص (١٩٩٠) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع اكتشاف ورعاية الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي ، وتحديد سبل رعايتهم، كما هدفت إلى التوصل إلى مشروع مقترح لاكتشاف ورعاية الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود اتفاق عام بين أفراد العينة على ضرورة إيجاد أساليب خاصة لرعاية الطلاب الموهوبين، ووضع تعريف محدد للموهوبين، وتشريعات أو قوانين خاصة بهم، وخطط تربوية خاصة لرعايتهم، وعدم وجود برامج خاصة بالطلاب الموهوبين، كما لا توجد خطط تربوية لرعايتهم، فضلاً عن عدم وجود معلمين مختصين في العمل مع الطلاب الموهوبين في أكثر دول الأعضاء بمكتب التربية، كما بينت الدراسة أن تجميع الموهوبين في فصول خاصة أو تسريعهم لا يلقى قبولاً، لدى عينة المختصين في الدول الأعضاء، في حين يفضلون استخدام أساليب الإثراء في رعاية الطلاب الموهوبين.

أجرى كلنتن (١٩٩٧) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تأثر المعلمين الذين لا يشاركون في برامج رعاية التفوق بأنشطتها بمدارس البحرين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وأكدت النتائج قناعة المعلمين بقدرتهم على رعاية الطالب المتفوق، أو الطالب المتفوق تحصيلياً مكتفياً بما درسه أثناء فترة إعداده قبل ممارسة التدريس.

كما أجرى معاجيني (١٩٩٨) دراسة هدفت إلى التحقق من القدر الكمي والكيفي لمدى أهمية وتوافر بعض الكفايات المتخصصة لدى المعلمين بدولة البحرين، من خلال تحديد الكفايات (موضوعات التدريب المتخصصة) الأكثر أهمية من غيرها لفاعلية المعلم مع المتفوقين، وتحديد الكفايات (موضوعات التدريب المتخصصة) التي يرى المعلمون أنهم أكثر حاجة للتدريب عليها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: جاء بُعد خصائص ومهارات معلم المتفوقين في المرتبة الأولى بالنسبة لأهمية الكفايات، يليه في المرتبة الثانية بُعد البرامج الخاصة والتخطيط لها، ثم بُعد الكشف عن المتفوقين، فبُعد المفاهيم الرئيسة. أما مقياس الحاجة فقد جاء بُعد البرامج الخاصة والتخطيط لها في المرتبة الأولى والثانية؛ من حيث الحاجة لزيادة الخبرة فيمها، يليهما بُعد الكشف عن المتفوقين، فخصائص ومهارات المعلم، وأخيراً بُعد المفاهيم الرئيسة.

وفي مجال تقويم واقع التدريب أثناء الخدمة أجرى فضل الله (١٩٩٨) دراسة تقويمية لواقع تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة، تهدف إلى تقديم أداة على درجة مقبولة من الصدق والثبات؛ للتعرف على واقع تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة، وإلقاء الضوء على بعض جوانب القوة والضعف في برامج تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي: تحتاج برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلتين إلى تطوير؛ حتى تتمكن من تحقيق أهدافها العامة بمستوى عالٍ يعود بالفائدة على المعلمين والتلاميذ؛ إن برامج التدريب أثناء الخدمة تحتاج إلى التركيز على بعض نواحي اللغة العربية وتدريسها بشكل يختلف حسب المرحلة التعليمية للمعلمين، وإن برامج تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة تحتاج إلى إعادة نظر في بعض نواحيها ، ومنها القائمين بتنفيذها ، حيث أن اقتصار ذلك على الموجهين ليس كافياً؛ لسد الاحتياجات التدريبية للمعلمين .

وفي مجال أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم أجرى العتيبي (١٤١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على الأساليب المستخدمة في اكتشاف الموهوبين والتعرف عليهم، وتحديد الطرق المستخدمة في رعايتهم، ووضع خطة لاكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى نتائج، منها: تحديد طرق ووسائل اكتشاف الموهوبين، والتعرف عليهم ومنها: طرق التقدير (الترشيح)، ومن أهمها:(تقديرات أولياء الأمور، المعلمين، المشرفين، الطلاب، الزملاء). وطرق القياس من أهمها: (اختبارات الذكاء، التحصيل الدراسي، الابتكار، القدرات، والاستعدادات الخاصة)، كما حددت طرق رعاية الموهوبين في (التجميع، الإثراء، الإسراع، الإفراد). وخلصت الدراسة إلى وضع خطة نظرية لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية؛ تضمنت: الأهداف، والسياسات، والإستراتيجيات، والبرامج الزمنية، والإجراءات اللازمة.

كما قام كندريك (Kendrick ،2000) بدراسة هدفت إلى التمييز بين الممارسات المنهجية والتعليمية للطلاب الموهوبين في فصول التعليم بولاية مونتوسوري ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم سجل الممارسات بالفصل الدراسي للعلماء (Aestbery, Dobyns, Archambult)؛ لتحديد درجة التمييز، ثم دونت الملحوظات الخاصة بالتلاميذ الموهوبين، ومتوسطي الموهبة، بأربع مدارس ابتدائية خاصة AMS والمنتسبين لفصول بولاية مونتوسوري. وتوصلت الدراسة إلى حدوث تمييز قليل في الممارسات المنهجية واللفظية (العقلية) للتلاميذ الموهوبين والعباقرة، داخل الفصول الدراسية

التي تمت ملاحظتها.

وفي مجال تقويم برامج إعداد معلم اللغة العربية قبل الخدمة أجرى الزهراني (١٤٢٩) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى إسهام برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم بخصائص التلميذ الموهوب لغوياً ، وأساليب اكتشافه ، وطرق رعايته ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد توصل إلى عدد من النتائج من أهمها : يسهم برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم بخصائص التلميذ الموهوب لغوياً (اللغوية، الذاتية ، الاجتماعية) بدرجة متوسطة ، كما أسهم البرنامج في تعريف الطالب المعلم بأساليب اكتشاف التلاميذ الموهوبين لغوياً ورعايتهم بدرجة متوسطة من المعدل العام.

أجرى آل كاسي (١٤٣٠) دراسة وصفية هدفت إلى التعرف على الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: التوصل إلى قائمة بالحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية في مجال اكتشاف الطلاب الموهوبين، بلغ عددها (٢٥) حاجة تدريبية وجميعها مهمة من وجهة نظر عينة الدراسة، وكذا التوصل إلى قائمة بالحاجات التدريبية لمعلمي العوم الطبيعية في مجال رعاية الطلاب الموهوبين، بلغ عددها (٢١) حاجة مهمة من وجهة نظر عينة الدراسة، وترى عينة الدراسة أن هناك تسع حاجات تدريبية في مجال اكتشاف الطلاب الموهوبين موجودة بدرجة متوسطة في الأداء الفعلي لمعلم العلوم الطبيعية.

إجراءات الدراسة الميدانية:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات اللغة العربية في مراحل التعليم العام بالعاصمة المقدسة في المراحل الثلاث (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) وبلغ عددهن (١٢٨٨) معلمة؛ حسب إحصاءات الإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة وذلك على النحو التالي:

توزيع مجتمع الدراسة حسب المراحل التعليمية الثلاث

المرحلة	عدد المعلمات
المرحلة الابتدائية	٥٣٢ معلمة
المرحلة المتوسطة	٣٢١معلمة
المرحلة الثانوية	٤٣٥معلمة
المجموع	١٢٨٨

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٨٥) معلمة لغة عربية بالعاصمة المقدسة، يمثلن نسبة ٢٢.١٢%؛ تم اختيار المعلمات بطريقة عشوائية، والجدول التالي يوضح عدد أفراد عينة الدراسة في كل مرحلة تعليمية:

توزيع عينة الدراسة حسب المراحل التعليمية

المرحلة	العدد	النسبة
الابتدائية	١٢١	%٤٢.٥
المتوسطة	٧٠	%٢٤.٦
الثانوية	٩٤	%٣٣.٠
المجموع	٢٨٥	%١٠٠

حيث بلغت نسبة معلمات المرحلة الابتدائية ٤٢.٥%، ومعلمات المرحلة المتوسطة ٢٤.٦%، ومعلمات المرحلة الثانوية ٣٣%، ونسبة العينة الكلية إلى المجتمع هي (٢٢.١٢%) وتعد نسبة ممثلة للمجتمع، ويمكن تعميم النتائج من خلالها.

وصف عينة الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية:

توزيع عينة الدراسة الكلية حسب عدد الدورات التدريبية في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبات والمرحلة الدراسية (ن = ٢٨٥):

المرحلة الدراسية	الابتدائية		المتوسطة		الثانوية		المجموع الكلي	
عدد الدورات التدريبية	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
لا شيء	٩٢	٣٢.٣	٥٣	١٨.٦	٦٩	٢٤.٢	٢١٤	٧٥.١
دورة واحدة	٩	٣.٢	٧	٢.٥	٥	١.٨	٢١	٧.٤
دورتان	٧	٢.٥	٢	٠.٧	٨	٢.٨	١٧	٦.٠
ثلاث دورات فأكثر	١٣	٤.٦	٨	٢.٨	١٢	٤.٢	٣٣	١١.٦
المجموع الكلي	١٢١	٤٢.٥	٧٠	٢٤.٦	٩٤	٣٣.٠	٢٨٥	١٠٠.٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن نسبة المعلمات اللاتي لم يحصلن على دورات تدريبية بلغت (٧٥.١%)، بينما بلغت نسبة المعلمات الحاصلات على دورة تدريبية واحدة (٧.٤%)، أما اللاتي حصلن على دورتين بلغت نسبتهن (٦.٠%)، بينما بلغت نسبة الحاصلات على ثلاث دورات فأكثر (١١.٦%).

أداة الدراسة:

انطلاقاً مما تهدف إليه الدراسة الحالية، فقد استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لها، وقبل البدء

في إعدادها قامت بمراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة بالتلميذات الموهوبات وخصائصهن، وأساليب اكتشافهن وطرق رعايتهن، كما راجعت الدراسات السابقة ذات العلاقة للوقوف على نتائجها وتوصياتها؛ وقد أفادت الباحثة منها كثيراً، وقامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة، وهي استبانة مكونة من جزأين:

- الجزء الأول: معلومات عامة تتضمن: (الاسم، والمدرسة، والمرحلة، وعدد الدورات التدريبية) وهي المتغيرات المستقلة التي ستقيس الباحثة أثرها في استجابات عينة الدراسة.
- الجزء الثاني: تكون من محورين:

- المحور الأول: الحاجات التدريبية المتعلقة بأساليب اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً.
- المحور الثاني: الحاجات التدريبية المتعلقة بطرق رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة، وأنها تقيس ما وضعت لقياسه استخدمت الباحثة ثلاثة أساليب، وهي:

١. صدق المحتوى: حيث قامت الباحثة بمراجعة محتوى الأداة، والتأكد من مطابقتها للإطار النظري، والدراسات السابقة.
٢. الصدق الظاهري: بعد الانتهاء من بناء الأداة في صورتها المبدئية، عرضت على (٢٦) محكماً من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، والتربية الخاصة، واللغة العربية، وبعض المشرفات التربويات في مجال الموهبة والتفوق؛ حيث وجه إليهم خطاب طلب فيه تحديد مدى انتماء العبارة لمحورها، ومناسبة العبارة، ووضوح الصياغة اللغوية، وقد أبدى المحكمون تجاوباً مشكوراً، وقدموا ملاحظات قيمة أفادت الباحثة، حيث تركزت حول وجود تكرار لبعض العبارات، و إعادة صياغة لبعض العبارات، أو حذف وإضافة بعض العبارات، و أُخذت جميعها بعين الاعتبار، وبناءً على ما أبدوه حذفت العبارات المكررة، وعدلت صياغة بعض العبارات، وأضيفت العبارات المقترحة من قبل السادة المحكمين.
٣. صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من اتساق عبارات الاستبانة أجرت الباحثة دراسة استطلاعية، شملت (٣٠) معلمة، وقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة في كل محور ولمحاور الدراسة مجتمعة، حيث حققت عبارات الأداة قيماً عالية، حيث جاءت جميع القيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يعكس تمتعها بقدرٍ عالٍ من

الصدق.

ثبات أداة الدراسة:

بعد التحقق من صدق الاستبانة قيس ثباتها، وقد طبقت على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلمة، (١٠) معلمات في المرحلة الابتدائية، و (١٠) معلمات في المرحلة المتوسطة، و(١٠) معلمات في المرحلة الثانوية؛ وقد استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ Alpha coronback، والجدول التالي يوضح نتائج الثبات التفصيلي والكلي للاستبانة.

نتائج قيم ثبات محاور أداة الدراسة والمحسوبة بطريقة التناسق الداخلي (آلفا كرونباخ –Alpha) لعينة الدراسة الاستطلاعية (ن = ٣٠):

محاور الإستبانة	عد البنود	قيمة الثبات
١ – الاحتياج للحاجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية المتعلقة في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً	١٩	٠.٨٦٧٩
٢ – الاحتياج للحاجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية المتعلقة بطرق رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً	٢٩	٠.٩٢٠٤
٣ – الاحتياج للحاجات التدريبية الكلية	٤٨	٠.٩٤١٩
٤ – الثبات الكلي للإستبانة	٩٦	٠.٩٦٣٩

حيث تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى أن أبعاد الاستبانة، ومحاورها تتمتع بثبات عالٍ بلغ (٠,٩٦٣٩) مما يدل على أن الأداة صالحة للتطبيق على عينة الدراسة، ويمكن اعتماد نتائجها.

وقبل تطبيقها على عينة الدراسة قامت الباحثة بإخراجها في صورتها النهائية، حيث قسمت إلى قسمين القسم الأول خصص للبيانات الشخصية (الاسم، والمرحلة، والمدرسة، والدورات التدريبية)؛ أما القسم الثاني، فقد خصص لمحاور الأداة وعبارتها ، حيث خصص المحور الأول : للحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ، ويحتوي على (١٩) عبارة؛ أما المحور الثاني: فيتعلق بالحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً، ويحتوي على (٢٩) عبارة؛ كما تضمنت أيضاً أمام كل عبارة مقياساً ثلاثياً يحدد درجة احتياج المعلمة للتدرب عليها؛ وقد ضمنت خطاباً موجهاً إلى المعلمة تضمن هدف الدراسة، وطريقة الإجابة عن الاستبانة من خلال مثال توضيحي؛ ثم تم توجيه خطاب من إدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة موجه إلى مديرات المدارس؛ لتمكين الباحثة من توزيع

الاستبانة على معلمات اللغة العربية (عينة الدراسة)، وقد تم توزيع الاستبانة على معلمات اللغة العربية (عينة الدراسة)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الموزع والعائد من أداة الدراسة على عينة الدراسة الكلية حسب المرحلة الدراسية (ن=٢٨٥):

المرحلة الدراسية	الابتدائية		المتوسطة		الثانوية		المجموع الكلي	
الموزع / العائد	ت	%			ت	%		
مجتمع الدراسة ككل	٥٣٢	٤١.٣	٣٢١	٢٤.٩	٤٣٥	٣٣.٨	١٢٨٨	١٠٠.٠
الموزع على (عينة الدراسة)	١٥٠	٣٣.٣	١٥٠	٣٣.٣	١٥٠	٣٣.٣	٤٥٠	١٠٠.٠
نسبة الموزع على (عينة الدراسة) للمرحلة الدراسية	١٥٠	٢٨.٢	١٥٠	٤٦.٧	١٥٠	٣٤.٥	٤٥٠	٣٤.٩
نسبة الموزع على (عينة الدراسة) لمجتمع الدراسة ككل	١٥٠	١١.٧	١٥٠	١١.٧	١٥٠	١١.٧	٤٥٠	٣٤.٩
نسبة العائد من (عينة الدراسة) للمرحلة الدراسية نفسها	١٢١	٢٢.٧	٧٠	٢١.٨	٩٤	٢١.٦	٢٨٥	٢٢.١
نسبة العائد للموزع على عينة الدراسة للمرحلة الدراسية	١٢١	٨٠.٧	٧٠	٤٦.٧	٩٤	٦٢.٧	٢٨٥	٦٣.٣
نسبة العائد لمجتمع الدراسة ككل (١٢٨٨) حالة	١٢١	٩.٤	٧٠	٥.٤	٩٤	٧.٣	٢٨٥	٢٢.١
نسبة العائد لعينة الدراسة الكلية (٢٨٥) حالة	١٢١	٤٢.٥	٧٠	٢٤.٦	٩٤	٣٣.٠	٢٨٥	١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الموزع على عينة الدراسة ككل بلغت في المراحل الثلاث (٣٤.٩%)، بينما بلغت نسبة العائد لعينة الدراسة في المرحلة الابتدائية (٩.٤%)، وبلغت في المرحلة المتوسطة (٥.٤%)، بينما بلغت في المرحلة الثانوية (٧.٣%) أي أن النسبة الكلية بلغت (٢٢.١%) وهي نسبة ممثلة للمجتمع.

نتائج الدراسة وعرضها وتفسيرها ومناقشتها

نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول ونصه: ما الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً بالعاصمة المقدسة؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل من درجة أهمية الحاجات اللازمة لمعلمات اللغة العربية لاكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ورعايتهن، وتحديد درجة احتياج المعلمة للتدرب عليها، والجدول التالي يوضح ذلك:

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لتحديد درجة احتياج معلمات اللغة العربية المتعلقة بأساليب اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً والتدرب عليها بالعاصمة المقدسة (ن = ٢٨٥)

الحاجات التدريبية	درجة احتياجها للتدرب عليها:								
	كبيرة		متوسطة		حتاج إليها		لمتوسط	الانحراف المعياري	رتيب حاجة	درجة الحاجة
	ت	%	ت	%	ت	%				
٠١ – تعرف مفاهيم: الموهوبة، المتفوقة، المبدعة، العبقرية، الذكية، العادية والتمييز بينها.	٢٠	٧٣.	٧١	٢٤.٩	٥	١.	٢.٧٢	٠.٤٨٩	٠١	كبيرة
١ – استخدام الأساليب الحديثة في تقويم التلميذات الموهوبات لغوياً.	١٩	٦٦.	٨٥	٢٩.٨	١	٣.	٢.٦٣	٠.٥٥١	٠٢	كبيرة
٠ – التعرف على خصائص التلميذة الموهوبة (النفسية، العقلية، المعرفية، الجسمية، الانفعالية، الاجتماعية).	١٨	٦٦.	٨٤	٢٩.٥	١١	٤.	٢.٦١	٠.٥٧٤	٠٣	كبيرة
٠ – الاطلاع على القوانين والأنظمة المتعلقة باكتشاف ورعاية التلميذات الموهوبات.	١٨	٦٤.	٩١	٣١.٩	١	٣.	٢.٦٠	٠.٥٦٤	٠٤	كبيرة
١ – الإلمام بمعايير وضوابط ترشيح التلميذات الموهوبات لغوياً.	١٧	٦٠.	١٠٤	٣٦.٥	٩	٣.	٢.٥٧	٠.٥٥٦	٠٥	كبيرة
– الإلمام بتعريف التلميذة الموهوبة لغويا.	١٧	٥٩.	١٠٤	٣٦.٥	١	٣.	٢.٥٦	٠.٥٧٠	٠٦	كبيرة
١٠ – التعرف على اختبارات الذكاء الفردية مثل الاختبارات اللغوية الفردية.	١٦	٥٨.	١١٠	٣٨.٦	٩	٣.	٢.٥٥	٠.٥٥٨	٠٧	كبيرة
٠ – تعرف حاجات التلميذة الموهوبة لغوياً.	١٦	٥٨.	١٠٥	٣٦.٨	١١	٤.	٢.٥٤	٠.٥٨٤	٠٨	كبيرة
١– التعرف على كيفية التواصل مع الجهات المعنية باكتشاف التلميذات الموهوبات.	١٧	٥٩.	٩٦	٣٣.٧	١٧	٦.	٢.٥٣	٠.٦٢٠	٠٩	كبيرة
٠ – تعرف مقاييس الشخصية لدى التلميذة الموهوبة لغوياً.	١٤	٥٢.	١٢٨	٤٤.٩	٨	٢.	٢.٤٩	٠.٥٥٤	١٠	كبيرة
٠ – الاطلاع على مقاييس الدافعية للإنجاز لدى التلميذة الموهوبة لغوياً.	١٥	٥٤.	١١٦	٤٠.٧	١٢	٤.	٢.٤٩	٠.٥٩١	١١	كبيرة
١٢ – تعرف كيفية تطبيق مقاييس التفكير (الناقد والإبداعي).	١٦	٥٨.	٩٠	٣١.٦	٢٦	٩.	٢.٤٩	٠.٦٦٤	١٢	كبيرة
٠ – التعرف على المقاييس التقديرية لاكتشاف التلميذة الموهوبة لغوياً	١٥	٥٤.	١١١	٣٨.٩	١٨	٦.	٢.٤٨	٠.٦١٤	١٣	كبيرة
١٤ – تعرف كيفية بناء الاختبارات التحصيلية اللغوية.	١٥	٥٥.	١٠٦	٣٧.٢	٢	٧.	٢.٤٨	٠.٦٣١	١٤	كبيرة
١٧ – استخدام أساليب تشخيص أصحاب القدرات الخاصة.	١٥	٥٣.	١١٤	٤٠.٠	١٨	٦.	٢.٤٧	٠.٦١٤	١٥	كبيرة
١١ – التعرف على اختبارات الذكاء الجمعية مثل اختبارات القدرات المعرفية.	١٤	٤٩.	١٢٩	٤٥.٣	١٤	٥.	٢.٤٤	٠.٥٩٤	١٦	كبيرة
٠٥ – تعرف السمات القيادية لدى التلميذة الموهوبة لغوياً.	١٤	٤٩.	١٢٦	٤٤.٢	١٩	٦.	٢.٤٢	٠.٦١٦	١٧	كبيرة
١ – التعرف على اختبارات الاستعداد الدراسي	١٢	٤٣.	١٣١	٤٦.٠	٣	١٠.	٢.٣٣	٠.٦٥٨	١٨	متوسطة

١٢	٤٣.	١٢٤	٤٣.٥	٣	١٣	٢.٣٠	٠.٦٩١	١٩	متوسطة
		–				٢.٥١١	٠.٣٢٤٤	–	كبيرة

ويتضح من الجدول السابق الذي يمثل درجة احتياج معلمات اللغة العربية للتدرب على الحاجات التدريبية المحددة أن درجة احتياج معلمات اللغة العربية للتدرب على الحاجات التدريبية في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً جاءت بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لها (٢.٥١٢)، وبانحراف معياري قدره (٠.٣٢٤٤)، كما تراوحت متوسطات آراء عينة الدراسة حول تحديد درجة احتياجهن للتدرب على الحاجات المتعلقة باكتشاف التلميذة الموهوبة لغوياً ما بين (٢.٧٢) و(٢.٣٠) وبانحراف معياري قدره (٠.٤٨٩) و(٠.٦٩١)؛ حيث جاءت (١٧) سبع عشر حاجة تدريبية بدرجة احتياج كبيرة ، وهي على التوالي حسب متوسطاتها: الحسابية "تعرف مفاهيم: الموهوبة، المتفوقة، المبدعة، العبقرية، الذكية، العادية والتمييز بينها، استخدام الأساليب الحديثة في تقويم التلميذات الموهوبات لغوياً، التعرف على خصائص التلميذة (النفسية، والعقلية، والمعرفية، والجسمية، والانفعالية، والاجتماعية)، الاطلاع على القوانين والأنظمة المتعلقة باكتشاف ورعاية التلميذات الموهوبات، الإلمام بتعريف التلميذة الموهوبة لغوياً، التعرف على اختبارات الذكاء الفردية مثل الاختبارات اللغوية الفردية، تعرف حاجات التلميذة الموهوبة لغوياً، التعرف على كيفية التواصل مع الجهات المعنية باكتشاف التلميذات الموهوبات، تعرف مقاييس الشخصية لدى التلميذة الموهوبة لغوياً، الاطلاع على مقاييس الدافعية للإنجاز لدى التلميذة الموهوبة لغوياً، تعرف كيفية تطبيق مقاييس التفكير (الناقد، والإبداعي)، التعرف على المقاييس التقديرية لاكتشاف التلميذة الموهوبة لغوياً، تعرف كيفية بناء الاختبارات التحصيلية اللغوية، استخدام أساليب تشخيص أصحاب القدرات الخاصة، التعرف على اختبارات الذكاء الجمعية مثل اختبارات القدرات المعرفية، تعرف السمات القيادية لدى التلميذة الموهوبة لغوياً ". وهذا يشير إلى أن تلك العبارات تمثل احتياجاً تدريباً للمعلمات؛ إذ يرين أنها تمثل احتياجاً مهماً. بينما جاءت حاجتان بدرجة متوسطة وهي على التوالي حسب المتوسط الحسابي "التعرف على اختبارات الاستعداد الدراسي، تعرف نموذج الحلقات الثلاث لرنزولي للكشف عن الموهوبات لغوياً" مما يعني أن درجة احيتاجهن للتدرب عليها متوسطة، وربما يرجع ذلك كونهن يرين أن هناك احتياجات أكثر إلحاحاً منها، وربما يعود إلى عدم إلمامهن بمفهوم العبارتين، ولذا جاءت بدرجة متوسطة رغم أنها تعد من الحاجات المهمة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من : علياء شاهين (١٩٩٧) التي أكدت أن برامج إعداد

المعلمين تحتاج إلى تطوير؛ لإكساب المعلم الكفايات اللازمة للتعامل مع التلميذ الموهوب وتلبية احتياجاته؛ و دراسة معاجيني (١٩٩٨) التي كشفت عن أهمية إلمام المعلمين بخصائص الموهوبين، وقد أكد المعلمون عينة الدراسة أنهم في حاجة كبيرة للتدريب على هذه الكفايات؛ ودراسة آيات علي (١٤٢٤) التي أكدت أن الصورة الذهنية لدى معلمات التعليم العام عن التلميذة الموهوبة غير واضحة؛ و دراسة الزهراني (١٤٢٩) التي بينت أن إسهام برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم بخصائص التلميذ الموهوب لغوياً بدرجة متوسطة، ودعت جمعيها إلى ضرورة تطوير برامج إعداد المعلم لإكساب المتعلمين كفايات التعامل مع الموهوبين؛ كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة حنان النمري (١٤٢٨) التي دعت إلى توظيف وتفعيل الاحتياجات التدريبية المهنية في تصميم برامج التدريب أثناء الخدمة؛ لتسهم في رفع مستوى وتطوير أداء معلمات اللغة العربية بما يتناسب مع المستجدات التربوية؛ كما تتفق مع دراسة آل كاسي (١٤٣٠) التي كشفت عن مدى أهمية الحاجات التدريبية اللازمة للمعلمين في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني ونصه:

ما الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً بالعاصمة المقدسة؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل من درجة أهمية الحاجات اللازمة لمعلمات اللغة العربية لاكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ورعايتهن وتحديد درجة احتياج المعلمة للتدرب عليها، والجدول التالي يوضح ذلك:

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لتحديد درجة احتياج معلمات اللغة العربية المتعلقة بطرق رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً والتدرب عليها بالعاصمة المقدسة (ن = ٢٨٥)

الحاجات التدريبية	درجة احتياجها للتدرب عليها:									
	كبيرة		متوسطة		لا تحتاج إليها		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الحاجة	درجة الحاجة
	ت	%	ت	%	ت	%				
– استخدام مصادر التعلم المتعددة لتنمية الموهبة اللغوية.	٢١٤	٧٥.١	٦٠	٢١.١	١١	٣.٩	٢.٧١	٠.٥٣٢	٠١	كبيرة
– استثمار فنون الإلقاء والخطابة والحوار لتنمية الموهبة اللغوية لدى التلميذات.	٢٠٧	٧٢.٦	٦٤	٢٢.٥	١٤	٤.٩	٢.٦٨	٠.٥٦٤	٠٢	كبيرة
– استخدام استراتيجيات التعلم النشط لتنمية الموهبة اللغوية.	١٩٤	٦٨.١	٨٢	٢٨.٨	٩	٣.٢	٢.٦٥	٠.٥٤٠	٠٣	كبيرة
– استخدام برامج القراءة الفردية الموجهة لتنمية حب القراءة والاستطلاع لدى التلميذات الموهوبات	١٩٣	٦٧.٧	٨١	٢٨.٤	١١	٣.٩	٢.٦٤	٠.٥٥٦	٠٤	كبيرة

لغوياً.									
– استثمار الأنشطة الأدبية في مجال رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً.	١٨٨	٦٦.٠	٨٨	٣٠.٩	٩	٣.٢	٢.٦٣	٠.٥٤٦	٠٥	كبيرة
– استخدام الإعلام المدرسي لتنمية المواهب اللغوية.	١٩٨	٦٩.٥	٦٩	٢٤.٢	١٨	٦.٣	٢.٦٣	٠.٦٠٠	٠٦	كبيرة
– استخدام التعليم المحوسب لتنمية الموهبة اللغوية.	١٨٤	٦٤.٦	٩٣	٣٢.٦	٨	٢.٨	٢.٦٢	٠.٥٤٢	٠٧	كبيرة
– استخدام استراتيجيات جديدة لتنمية الموهبة اللغوية مثل: (العصف الذهني، التدريس التبادلي، التدريس التأملي، التعليم المتمايز، حل المشكلات).	١٩٢	٦٧.٤	٧٨	٢٧.٤	١٥	٥.٣	٢.٦٢	٠.٥٨٥	٠٨	كبيرة
– استخدام المسابقات الأدبية والثقافية لتنمية الموهبة اللغوية.	١٧٨	٦٢.٥	١٠٠	٣٥.١	٧	٢.٥	٢.٦٠	٠.٥٣٩	٠٩	كبيرة
– إتقان مهارات تصميم البرامج والنشاطات الإثرائية اللغوية.	١٨٠	٦٣.٢	٩١	٣١.٩	١٤	٤.٩	٢.٥٨	٠.٥٨٥	١٠	كبيرة
– التعرف إلى كيفية تفعيل مهارة التخيل لتنمية مهارة التفكير لدى التلميذات الموهوبات لغوياً.	١٧٤	٦١.١	٩٧	٣٤.٠	١٤	٤.٩	٢.٥٦	٠.٥٨٨	١١	كبيرة
– استخدام برامج حل المشكلات لتنمية مهارات التفكير لدى التلميذات الموهوبات لغوياً.	١٧٥	٦١.٤	٩٥	٣٣.٣	١٥	٥.٣	٢.٥٦	٠.٥٩٤	١٢	كبيرة
– استخدام أسس بناء الأسئلة الموجهة لتنمية مهارات التفكير العليا لدى التلميذات الموهوبات لغوياً.	١٧١	٦٠.٠	٩٨	٣٤.٤	١٦	٥.٦	٢.٥٤	٠.٦٠١	١٣	كبيرة
– تعرف مفاهيم رعاية الموهوبة لغويا في مجال: (التسريع، الإثراء، التجميع).	١٦٣	٥٧.٢	١١٠	٣٨.٦	١٢	٤.٢	٢.٥٣	٠.٥٧٨	١٤	كبيرة
– تفعيل النوادي الأدبية المدرسية والمجتمعية لتنمية الموهبة اللغوية.	١٦٣	٥٧.٢	١٠٩	٣٨.٢	١٣	٤.٦	٢.٥٣	٠.٥٨٥	١٥	كبيرة
– الإلمام بأساليب رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً في الصف العادي.	١٥٧	٥٥.١	١١٦	٤٠.٧	١٢	٤.٢	٢.٥١	٠.٥٧٩	١٦	كبيرة
– استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية الموهبة لدى التلميذات.	١٦٠	٥٦.١	١٠٧	٣٧.٥	١٨	٦.٣	٢.٥٠	٠.٦١٥	١٧	كبيرة
– تقديم مشاريع إضافية أو برامج تتلاءم مع مستويات التلميذات الموهوبات لغوياً.	١٦٢	٥٦.٨	١٠٣	٣٦.١	٢٠	٧.٠	٢.٥٠	٠.٦٢٦	١٨	كبيرة
– التعرف على أساليب التربية القيادية في رعاية الموهبة اللغوية.	١٥٤	٥٤.٠	١٠٩	٣٨.٢	٢٢	٧.٧	٢.٤٦	٠.٦٣٦	١٩	كبيرة
– التفريق بين الإثراء التعليمي الأفقي والرأسي.	١٣٩	٤٨.٨	١٢٨	٤٤.٩	١٨	٦.٣	٢.٤٢	٠.٦١٠	٢٠	كبيرة
– الاطلاع على برامج التلمذة على أيدي المتخصصات.	١٤٧	٥١.٦	١١٢	٣٩.٣	٢٦	٩.١	٢.٤٢	٠.٦٥٤	٢١	كبيرة
– التعرف على مطالب تجميع التلميذات الموهوبات لغوياً.	١٣٩	٤٨.٨	١٢٣	٤٣.٢	٢٣	٨.١	٢.٤١	٠.٦٣٦	٢٢	كبيرة
– الإلمام بأساليب تجميع التلميذات الموهوبات لغوياً.	١٤٠	٤٩.١	١١٨	٤١.٤	٢٧	٩.٥	٢.٤٠	٠.٦٥٦	٢٣	كبيرة
– الإلمام بمعايير تسريع التلميذات	١٢٩	٤٥.٣	١٣٦	٤٧.٧	٢٠	٧.٠	٢.٣٨	٠.٦١٥	٢٤	كبيرة

الموهوبات لغوياً.									
– استخدام أساليب الدراسات الفردية والجماعية لتنمية الموهبة اللغوية.	١٣٣	٤٦.٧	١٢٨	٤٤.٩	٢٤	٨.٤	٢.٣٨	٠.٦٣٧	٢٥	كبيرة
– معرفة أساليب تكثيف المقررات اللغوية.	١٢٣	٤٣.٢	١٣٢	٤٦.٣	٣٠	١٠.٥	٢.٣٣	٠.٦٥٧	٢٦	متوسطة
– التعرف على أساليب الترفيع الاستثنائي (أو قفز الصفوف).	١٢٢	٤٢.٨	١٢٧	٤٤.٦	٣٦	١٢.٦	٢.٣٠	٠.٦٨٢	٢٧	متوسطة
– التعرف على أساليب التسريع في موضوع دراسي أو أكثر.	١١٥	٤٠.٤	١٣٩	٤٨.٨	٣١	١٠.٩	٢.٢٩	٠.٦٥٣	٢٨	متوسطة
– استخدام أساليب المشروعات البحثية اللغوية.	١٠٦	٣٧.٢	١٥٠	٥٢.٦	٢٩	١٠.٢	٢.٢٧	٠.٦٣٤	٢٩	متوسطة
ل المحور ٢: الحاجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية المتعلقة بطرق رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً					–		٢.٥١٠	٠.٣٣٥٠	–	كبيرة

كما يتبن من الجدول السابق الذي يمثل درجة احتياج معلمات اللغة العربية للتدرب على الحاجات المحددة أن درجة احتياج معلمات اللغة العربية للتدرب على الحاجات التدريبية المتعلقة بطرق رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً جاءت بدرجة كبيرة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور(٢.٥١٠) و بانحراف معياري قدره (٠.٣٣٥٠)، وهذا مؤشر جيد يدل على أن متوسطات آراء عينة الدراسة حول تحديد درجة احتياجهن للتدرب على الحاجات المتعلقة بطرق رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً قد تراوحت ما بين (٢.٧١) و (٢.٢٧) وبانحراف معياري قدره (٠.٥٣٢) و (٠.٦٣٤)، حيث جاءت (٢٥) خمس وعشرون حاجة بدرجة احتياج كبيرة وهي على التوالي حسب متوسطاتها الحسابية: "استخدام مصادر التعلم المتعددة لتنمية الموهبة اللغوية، استثمار فنون الإلقاء والخطابة والحوار لتنمية الموهبة اللغوية لدى التلميذات، استخدام استراتيجيات التعلم النشط لتنمية الموهبة اللغوية، استخدام برامج القراءة الفردية الموجهة لتنمية حب القراءة والاستطلاع لدى التلميذات الموهوبات لغوياً، استثمار الأنشطة الأدبية في مجال رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً، استخدام الإعلام المدرسي لتنمية المواهب اللغوية، استخدام التعليم المحوسب لتنمية الموهبة اللغوية، استخدام استراتيجيات جديدة لتنمية الموهبة اللغوية مثل: (العصف الذهني، التدريس التبادلي، التدريس التأملي، التعليم المتمايز، حل المشكلات)، استخدام المسابقات الأدبية والثقافية لتنمية الموهبة اللغوية، إتقان مهارات تصميم البرامج والنشاطات الإثرائية اللغوية، التعرف إلى كيفية تفعيل مهارة التخيل لتنمية مهارة التفكير لدى التلميذات الموهوبات لغوياً، استخدام برامج حل المشكلات لتنمية مهارات التفكير لدى الموهوبات لغوياً، استخدام أسس بناء الأسئلة الموجهة لتنمية مهارات التفكير العليا لدى التلميذات الموهوبات لغوياً، تعرف مفاهيم رعاية الموهوبة لغوياً في مجال: (التسريع ، الإثراء ، التجميع)، تفعيل النوادي الأدبية المدرسية والمجتمعية لتنمية الموهبة اللغوية، الإلمام بأساليب رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً في الصف العادي، استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة

لتنمية الموهبة لدى التلميذات، تقديم مشاريع إضافية أو برامج تتلاءم مع مستويات التلميذات الموهوبات لغوياً، التعرف على أساليب التربية القيادية في رعاية الموهبة اللغوية، التفريق بين الإثراء التعليمي الأفقي والرأسي، الاطلاع على برامج التلمذة على أيدي المتخصصات، التعرف على مطالب تجميع التلميذات الموهوبات لغوياً، الإلمام بأساليب تجميع التلميذات الموهوبات لغوياً، الإلمام بمعايير تسريع التلميذات الموهوبات لغوياً، استخدام أساليب الدراسات الفردية والجماعية لتنمية الموهبة اللغوية"، وهذا يشير إلى احتياج المعلمات إلى التدرب عليها.

بينما جاءت (٤) أربع حاجات بدرجة متوسطة وهي على التوالي حسب المتوسط الحسابي: "معرفة أساليب تكثيف المقررات اللغوية، التعرف على أساليب الترفيع الاستثنائي (أو قفز الصفوف)، أو التعرف على أساليب التسريع في موضوع دراسي أو أكثر، استخدم أساليب المشروعات البحثية اللغوية"، وربما يعزى ذلك إلى أن معلمات اللغة العربية يرين أن هناك حاجات أكثر أهمية بالنسبة إليهن للتدرب عليها، وربما يعزى إلى عدم إلمامهن بما تعنيه العبارات، وإن كانت الحاجات السابقة تمثل احتياجاً تدريبياً لكن بدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلنتن (١٩٩٧)؛ (Kendrick 2000)؛ آمنة بنجر (١٤٢٤) التي توصلت إلى فعالية الأنشطة الإثرائية في تنمية مواهب التلاميذ؛ وأوصت بضرورة الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه على إعداد تلك الأنشطة، وتزويده بكفاءات عالية وقدرات تربوية تمكنه من رعاية التلاميذ الموهوبين، وصقل مواهبهم وتوجيهها. كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع كل من: دراسة الشخص (١٩٩٠) التي توصلت إلى وجود اتفاق عام بين أفراد العينة على ضرورة إيجاد أساليب وخطط تربوية خاصة لرعاية الطلاب الموهوبين؛ ودراسة العتيبي (١٤١٦) التي خلصت إلى وضع خطة نظرية لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات (عينة الدراسة) فيما يتعلق بأهمية الحاجات المتعلقة بمجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ورعايتهن والتدرب عليها؛ تعزى إلى الدورات التدريبية؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One-way ANOVA)، بعد إجراء اختبار ليفين لقياس تجانس التباين، والجدول التالي يوضح ذلك:

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- way ANOVA) للفروق في المتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة المعبرة عن آراء عينة الدراسة لتحديد درجة احتياج معلمات اللغة العربية للتدرب في مجال اكتشاف الموهوبات لغوياً ورعايتهن بالعاصمة المقدسة حسب فئات عدد الدورات التدريبية في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبات (ن= ٢٨٥):

معدل عام الحاجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية المتعلقة بمحور:	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١ – الحاجة للتدرب على مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً	بين المجموعات	٠.٨٢٩	٣	٠.٢٧٦	٢.٦٧٣	٠.٠٥
	مع المجموعات	٢٩.٠٥٤	٢٨١	٠.١٠٣		
	المجموع	٢٩.٨٨٣	٢٨٤			
٢ – الحاجة للتدرب على طرق رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً	بين المجموعات	٠.٢٧٦	٣	٠.٠٩٢	٠.٨١٧	٠.٤٨٥ غ . د
	مع المجموعات	٣١.٦٠٤	٢٨١	٠.١١٢		
	المجموع	٣١.٨٨٠	٢٨٤			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المحورين حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)؛ حيث بلغت قيمة (ف) (٢.٦٧٣) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على اتفاق آراء معلمات اللغة العربية (عينة الدراسة) على حاجاتهن للتدرب في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً.

واستخدمت الباحثة اختبار (Sheffe) لمعرفة دلالة تلك الفروق لصالح فئة من فئات الدراسة حسب (الدورات التدريبية) وذلك كما في الجدول التالي:

نتائج اختبار المقارنة البعدية باستخدام اختبار (*Scheffe*) للفرق في المتوسط الكلي لمحور درجة الحاجة للتدرب على مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً من الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال اكتشاف الموهوبات لغوياً ورعايتهن بالعاصمة المقدسة حسب فئات عدد الدورات التدريبية في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبات لعينة الدراسة الكلية (ن=٢٨٥):

فئات عدد الدورات التدريبية:	المتوسط	الانحراف المعياري	*متوسط الاختلاف ودلالته الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥ = ∂: ف١	ف٢	ف٣	ف٤
ف١ / لا شيء	٢.٤٨٤٥	٠.٣٣٤٣٧	–	– ٠.٠٣٦٨	– ٠.١٤٤٠*	– ٠.١٤٢٣*
ف٢ / دورة واحدة	٢.٥٢١٣	٠.٢٤٥١٢	–	–	– ٠.١٠٧٢	– ٠.١٠٥٥
ف٣ / دورتان	٢.٦٢٦٨	٠.٢٩٠٣٥	–	–	–	–
ف٤ / ثلاث دورات فأكثر	٢.٦٢٨٥	٠.٢٨٩٨٨	–	–	–	٠.٠٠١٧

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الفئة الأولى (المعلمات اللاتي لم يحصلن على دورات تدريبية)، وبين متوسطات الفئة الثانية (المعلمات الحاصلات على دورة واحدة).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الفئة الأولى (المعلمات اللاتي لم يحصلن على دورات تدريبية)، وبين متوسطات الفئة الثالثة (المعلمات الحاصلات على دورتين) عند مستوى

(٠,٠٥) لصالح المعلمات الحاصلات على دورتين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الفئة الأولى (المعلمات اللاتي لم يحصلن على دورات تدريبية)، وبين متوسطات الفئة الرابعة (المعلمات الحاصلات على ثلاث دورات فأكثر) عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المعلمات الحاصلات على ثلاث دورات فأكثر.

ولعل في ذلك ما يشير إلى تقدير المعلمات الحاصلات على ثلاث دورات تدريبية فأكثر في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ورعايتهن لأهمية التدريب، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمة تشعر بأهمية الدورات التدريبية، وأنها بحاجة مستمرة إلى التدرب لاكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ورعايتهن؛ وذلك للقيام بدورها على الوجه المطلوب.

جدول نتائج اختبار المقارنة البعدية باستخدام اختبار (*Scheffe*) للفروق في المتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة المعبرة عن آراء عينة الدراسة لتحديد درجة احتياج معلمات اللغة العربية للتدرب على مجال اكتشاف الموهوبات لغوياً ورعايتهن بالعاصمة المقدسة حسب فئات عدد الدورات التدريبية في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبات (ن =٢٨٥) :

معدل عام الحاجات التدريبية لمات اللغة العربية المتعلقة بمحور:	*اختبار ليفين لتجانس التباين*		فئات عدد الدورات التدريبية:	المتوسط	الانحراف المعياري	*متوسط الاختلاف ودلالته الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥ = ∂:			
	قيمته	*دلالته*				ف١	ف٢	ف٣	ف٤
١ – الحاجة للتدرب على جال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً	١.٠٨٨	٠.٣٥٤ غ . د	ف١ / لا شيء	٢.٤٨٤٥	٠.٣٣٤٣٧	–	- ٠.٠٣٦٨	- ٠.١٤٤٠*	- ٠.١٤٢٣*
			ف٢ / دورة واحدة	٢.٥٢١٣	٠.٢٤٥١٢	–	–	- ٠.١٠٧٢	- ٠.١٠٥٥
			ف٣ / دورتان	٢.٦٢٦٨	٠.٢٨٩٨٨	–	–	–	–
			٤ / ثلاث دورات فأكثر	٢.٦٢٨٥	٠.٢٩٠٣٥	–	–	–	٠.٠٠١٧
٢ – الحاجة للتدرب على ق رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً	٠.٣١٠	٠.٨١٨ غ . د	ف١ / لا شيء	٢.٤٩٢٨	٠.٣٣٥٧٢	–	- ٠.٠٠٥٦	- ٠.٠٣٠٧	- ٠.٠٩٧١
			ف٢ / دورة واحدة	٢.٤٩٨٤	٠.٢٩٦٥٥	–	–	- ٠.٠٢٥١	- ٠.٠٩١٥
			ف٣ / دورتان	٢.٥٢٣٥	٠.٣٨٨٦٩	–	–	–	- ٠.٠٦٦٤
			٤ / ثلاث دورات فأكثر	٢.٥٨٩٩	٠.٣٢٦٩٧	–	–	–	–

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المعلمات الحاصلات على أكثر من ثلاث دورات في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ورعايتهن؛ حيث بلغت قيمة المتوسط (٢,٦٢٨٥) وبانحراف معياري مقداره (٠,٢٩٠٣٥)، مقابل المعلمات اللاتي لم يحصلن على دورات تدريبية، حيث بلغت قيمة المتوسط (٢,٤٨٤٥) وبانحراف معياري مقداره (٠,٣٣٤٣٧)، و مقابل المعلمات الحاصلات على دورتين، حيث بلغت قيمة المتوسط (٢,٦٢٦٨) وبانحراف معياري مقدره (٠,٢٨٩٨٨)، وتعزو الباحثة ذلك على أنه كلما حصلت المعلمة على دورات تدريبية شعرت بأهمية التدريب؛ حيث إن المعلمة بحاجة إلى التدريب على اكتشاف التلميذات الموهوبات ورعايتهن، وذلك من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية التي تساعدها على الارتقاء بمهنتها، وأداء أدوارها على أكمل وجه، وتساعدها على تلبية حاجات التلميذات الموهوبات، وهذا يؤكد على أن نتائج الدراسة متسقة ، ويعضد بعضها بعضاً، فالحاجة إلى التدريب

تظل مستمرة.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع:

نص السؤال: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات (عينة الدراسة) فيما يتعلق بأهمية الحاجات المتعلقة بمجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ورعايتهن والتدرب عليها؛ تعزى إلى المرحلة التعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One-way ANOVA)، بعد إجراء اختبار ليفين لقياس تجانس التباين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- way ANOVA) للفروق في المتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة المعبرة عن آراء عينة الدراسة لتحديد درجة احتياج معلمات اللغة العربية للتدرب على مجال اكتشاف الموهوبات لغوياً ورعايتهن بالعاصمة المقدسة حسب المرحلة التعليمية (ن=٢٨٥):

معدل عام الحاجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية المتعلقة بمحور:	*مصدر التباين*	*مجموع* المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	*مستوى الدلالة*
١ – أهمية مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً	*بين المجموعات*	٠.٠٠٧	٢	٠.٠٠٣	٠.٠٤٠	٠.٩٦١
	مع المجموعات	٢٣.٨٠٦	٢٨٢	٠.٠٨٤		غ . د
	المجموع	٢٣.٨١٣	٢٨٤			
٢ – أهمية طرق رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً	*بين المجموعات*	٠.٢١٠	٢	٠.١٠٥	١.١٨٩	٠.٣٠٦
	مع المجموعات	٢٤.٨٩٤	٢٨٢	٠.٠٨٨		غ . د
	المجموع	٢٥.١٠٤	٢٨٤			
٣ – الحاجة للتدرب على مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً	*بين المجموعات*	٠.٣٠٧	٢	٠.١٥٣	١.٤٦٣	٠.٢٣٣
	مع المجموعات	٢٩.٥٧٦	٢٨٢	٠.١٠٥		غ . د
	المجموع	٢٩.٨٨٣	٢٨٤			
٤ – الحاجة للتدرب على طرق رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً	*بين المجموعات*	٠.٧٩٤	٢	٠.٣٩٧	٣.٦٠٣	٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المحاور الأربعة ما عدا المحور الرابع، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)؛ حيث بلغت قيمة (ف) (٢.٦٠٣) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على اتفاق آراء معلمات اللغة العربية (عينة الدراسة) على حاجاتهن للتدرب في على طرق رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً.

واستخدمت الباحثة اختبار (Sheffe) لمعرفة دلالة تلك الفروق لصالح فئة من فئات الدراسة حسب (الدورات التدريبية) وذلك كما في الجدول التالي:

المرحلة الدراسية:	المتوسط	الانحراف المعياري	*متوسط الاختلاف ودلالته الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥ = ∂:		
			الابتدائية	المتوسطة	الثانوية
الابتدائية	٢.٤٨٨٤	٠.٣٤٦٦٢	–	– ٠.١٠٨٢*	٠.٠٢٦٤
المتوسطة	٢.٥٩٦٧	٠.٢٩٦٤٢	–	–	٠.١٣٤٦*
الثانوية	٢.٤٦٢١	٠.٣٣٧٧٠	–	–	–

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وبين متوسطات آراء معلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح معلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، حيث بلغ متوسطها (٢.٥٩٦٧)، مقابل معلمات المرحلة الابتدائية، والتي بلغ متوسطها (٢.٤٨٨٤).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وبين متوسطات آراء معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، حيث بلغ متوسطها (٢.٤٨٨٤)، مقابل معلمات المرحلة الابتدائية، والتي بلغ متوسطها (٢.٤٦٢١).

ولعل في ذلك ما يشير إلى أن معلمات اللغة العربية (عينة الدراسة) في المرحلة المتوسطة يرين أنهن في حاجة إلى التدريب أكثر من غيرهن، وقد يعزى ذلك إلى أن طبيعة خصائص وسمات التلميذات الموهوبات لغوياً تكون أكثر وضوحاً في المرحلة المتوسطة، ولذا تشعر المعلمات بأهمية التدريب لاكتشاف تلك المواهب وتنميتها.

جدول اختبار المقارنة البعدية باستخدام اختبار (*Scheffe*) للفروق في المتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة المعبرة عن آراء عينة الدراسة لتحديد درجة أهمية الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية ودرجة الاحتياج للتدرب عليها في مجال اكتشاف الموهوبات لغوياً ورعايتهن بالعاصمة المقدسة حسب المرحلة التعليمية (ن= ٢٨٥):

معدل عام الحاجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية المتعلقة بمحور:	*اختبار ليفين لتجانس التباين*		رحلة الدراسية:	المتوسط	الانحراف المعياري	توسط الاختلاف ودلالته الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥ = ∂:		
	قيمته	*دلالته*				الابتدائية	المتوسطة	الثانوية
١ – الحاجة للتدرب على جال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً	٠.٩٩٥	٠.٣٧١ غ . د	الابتدائية	٢.٤٨٨٩	٠.٣٢١٠٤		– ٠.٠٨٠٣	– ٠.٠١١١
			المتوسطة	٢.٥٦٩٢	٠.٢٨٩٩٨	–	–	٠.٠٦٩٢
			الثانوية	٢.٥٠٠٠	٠.٣٥٠٢٠	–	–	–

٢ – الحاجة للتدرب على طرق رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً	١.٩٢٩	٠.١٤٧ غ . د	الابتدائية	٢.٤٨٨٤	٠.٣٤٦٦٢	–	-٠.١٠٨٢*	٠.٠٢٦٤
			المتوسطة	٢.٥٩٦٧	٠.٢٩٦٤٢	–	–	*٠.١٣٤٦
			الثانوية	٢.٤٦٢١	٠.٣٣٧٧٠	–	–	–

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) لصالح متوسطات معلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ورعايتهن؛ حيث بلغت قيمة المتوسط (٢,٥٩٦٧) وبانحراف معياري مقداره (٠,٢٩٦٤٢)، مقابل متوسطات معلمات اللغة العربية المرحلة الابتدائية، حيث بلغت قيمة المتوسط (٢,٤٨٨٤) وبانحراف معياري مقداره (٠,٣٤٦٦٢)، و مقابل متوسطات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية، حيث بلغت قيمة المتوسط (٢,٤٦٢١) وبانحراف معياري مقدره (٠,٣٣٧٧٠)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن طبيعة خصائص وسمات التلميذات الموهوبات لغوياً تكون أكثر وضوحاً في المرحلة المتوسطة، حيث أن هذه المرحلة تكون بداية مرحلة المراهقة، وهي أكثر المراحل العمرية تفجراً بالمواهب والطاقات، والقدرات الإبداعية، خاصة في ظل التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في العصر الحالي، وما تبعه من تطور في العملية التعليمية ومناهجها، فأصبحت المعلمة بحاجة إلى التدريب أثناء الخدمة؛ حتى تكون ملمة بخصائص وسمات التلميذات، والتي تمكنها من اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً، ورعايتهن بطرق صحيحة ، تساعد على صقل شخصيات التلميذات الموهوبات لغوياً، وتنمى مواهبهن، وهذا ما أشارت إليه الدراسة في إطارها النظري، وما أكدته دراسة معاجيني (١٩٩٨م) التي بينت أهمية إلمام المعلمين بخصائص الموهوبين وكفايات التخطيط للبرامج الخاصة بالكشف عن الموهوبين ورعايتهم؛ وأكد آل شارع وآخرون (١٤٢١) ضرورة تزويد المعلمين بمعلومات عن الموهوبين، وحاجاتهم وخصائصهم، وكيفية التعرف عليهم من خلال تفاعلهم في الصف الدراسي والنشاطات؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فضل الله (١٩٩٨) التي أشارت إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائياً تعزى للمرحلة الإعدادية؛ وتتفق مع دراسة حنان النمري (١٤٢٨) في وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات عينة الدراسة معلمات اللغة العربية في تحديد الاحتياجات التدريبية تعزى للمرحلة التعليمية.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:

١. إعادة النظر في برامج تدريب معلمات اللغة العربية أثناء الخدمة وتطويرها؛ وفقاً لما يتناسب وحاجاتهن في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ورعايتهن.
٢. عقد دورات تدريبية لمعلمات اللغة العربية، والمشرفات على تعليمها أثناء الخدمة؛ ليتمكنّ من اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً، ويقدمن أساليب الرعاية المناسبة.
٣. تدريب معلمات اللغة العربية على تخطيط الأنشطة الإثرائية (الصفية، وغير الصفية) في مجال رعاية الموهبة اللغوية وتنميتها.
٤. ضرورة تضمين برامج إعداد معلمات اللغة العربية مقررات تعنى بالموهوبات، وأساليب اكتشافهن وطرق رعايتهن.
٥. التأكيد على ضرورة بناء برامج التدريب أثناء الخدمة في ضوء الاحتياجات الفعلية لمعلمات اللغة العربية.
٦. تفعيل طرق رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً (التسريع، والإثراء، والتجميع) في المناهج الدراسية، والأنشطة الصفية، وغير الصفية.

المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

١. الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في مجال اكتشاف التلاميذ الموهوبين لغوياً ورعايتهم.
٢. تحديد الحاجات التدريبية اللازمة للمعلمات في مراحل التعليم للتعامل مع التلميذات الموهوبات في التخصصات المختلفة.
٣. برنامج مقترح لتدريب معلمات اللغة العربية في مراحل التعليم العام على اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ورعايتهن.

المراجع:

أبو سماحة، كمال؛ ومحفوظ، نبيل؛ الفرح، وجيه. (١٩٩٢). *تربية الموهوبين والتطوير التربوي*. عمان. دار الفرقان.

آل شارع، عبد الله النافع؛ المقاطي، عبد الله علي؛ الضبيان، صالح موسى؛ الحازمي، مطلق طلق، السليم، الجوهرة سليمان. (١٤٢١). *برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم*، الرياض، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

آل كاسي، عبد الله. (١٤٣٠). الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم الطبيعية بمنطقة مكة المكرمة. *رسالة دكتوراة غير منشورة*. مكة المكرمة. جامعة أم القرى. كلية التربية.

بنجر. آمنة أرشد. (١٤٢٤). دور الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر التربويين. مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض. *مجلة رسالة الخليج العربي. (٨٢)*. ٦٣-١١٠.

التويجري، محمد عبد المحسن؛ ومنصور، عبد المجيد سيد. (١٤٢١). *الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين العربي والعالمي*. الرياض. مكتبة العبيكان.

الخوري، توما جورج. (١٤٢٢). *الطفل الموهوب والطفل بطيء التعلم*. بيروت. مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.

الزعبي، أحمد محمد. (٢٠٠٧). التربية الخاصة للموهوبين سبل رعايتهم وإرشادهم. دمشق. دار الفكر.

الزهراني، مرضي غرم الله. (١٤٢٩). مستوى إسهام برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم بخصائص التلميذ الموهوب لغوياً وأساليب اكتشافه وطرق رعايته. جامعة عين شمس. كلية التربية. *مجلة القراءة والمعرفة. (٨١)*. ١٥-٩٢.

السنبل، عبد العزيز عبد الله. (٢٠٠٢). التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الواحد والعشرين. الإسكندرية. المكتب الحديث.

شاهين، علياء عيسى. (١٩٩٧). كفايات معلم الفصل لتلبية احتياجات التلميذ المتفوق عقلياً في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بين الواقع والمأمول. رسالة ماجستير غير منشورة. البحرين. كلية الدراسات العليا. جامعة الخليج العربي.

الشخص، عبد العزيز السيد. (١٩٩٠). *الطلبة الموهوبون في التعليم العام بدول الخليج العربي أساليب اكتشافهم وطرق رعايتهم*. الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

شوق، محمد أحمد؛ محمود، محمد مالك. (١٤٤٢). *معلم القرن الحادي والعشرين إعداده اختياره تنميته في ضوء التوجهات الإسلامية*. القاهرة. دار الفكر العربي.

الصاعدي، ليلى سعد. (١٤٢٨). *التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار*. عمان. دار الحامد.

الطحان، محمد خالد. (١٩٨٢). تربية المتفوقين عقلياً في البلاد العربية. تونس. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

العتيبي، خالد محمد حمدان. (١٤١٦). خطة لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في التعليم العام في المملكة العربية السعودية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. مكة المكرمة. جامعة أم القرى. كلية التربية.

علي، آيات عبد المجيد. (١٤٢٤). رؤية تربوية في مجال إعداد معلمة التلميذات الموهوبات الصورة الذهنية لدى المعلمة عن التلميذة الموهوبة. الكتاب العلمي للمؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم تأمل الواقع واستشراف المستقبل. الجزء الثالث. مكة المكرمة. جامعة أم القرى. كلية التربية. ٤٠١-٤٢٨.

فضل الله، محمد رجب. (١٩٩٨). واقع تدريب معلمي اللغة العربية بالمراحل التعليمية المختلفة أثناء الخدمة ومقترحات لتطويره. جامعة عين شمس. كلية التربية. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. *دراسات في المناهج وطرق التدريس.(٤٦)*. ١٤٩-١٨٦.

الكامل، حسنين محمد. (١٩٩٧). رعاية الطلاب الموهوبين في المدرسة. أوراق عمل المؤتمر الإقليمي للموهبة. رعاية الموهبة تربية من أجل المستقبل. مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين. المملكة العربية السعودية. ١٩٩- ٢١٤.

كلنتن، عبد الرحمن نور الدين. (١٩٩٧). برامج رعاية المتفوقين بمدارس البحرين من وجهة نظر المدرسين العاديين. الكويت. جامعة الكويت. مجلس النشر العلمي. *المجلة التربوية*. ٤٤. (١١). ١٧٩-١٩٨.

كلية التربية. (١٤٢٢). التقرير الختامي وتوصيات المؤتمر الثالث لإعداد المعلم. الكتاب العلمي للمؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية. *المعلم تأمل الوقع واستشراف المستقبل*. الجزء الأول. مكة المكرمة. ٣١-٤٢.

الكوري، عبد الله علي. (٢٠٠٦). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير النمو المهني لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. جامعة عين شمس. كلية التربية. *دراسات في المناهج وطرق التدريس. (١١٠).* ١٣٦-١٦٤.

معاجيني، أسامة حسن. (١٩٩٨). الكفايات التدريبية التعليمية للمعلمين بدولة البحرين للتعامل مع الطلاب المتفوقين. جامعة الكويت. مجلس النشر العلمي. *المجلة التربوية. (٤٩).* ١٥٣-٢٠٤.

معروف، نايف. (٢٠٠٧). *خصائص العربية وطرائق تدريسها* . الطبعة الرابعة. بيروت. دار النفائس.

النمري، حنان سرحان. (١٤٢٨) الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته في المملكة العربية السعودية. جامعة عين شمس. كلية التربية. *مجلة القراءة والمعرفة. (٧٤).* ٢٣١-٢٥٨.

الهباش، أريج عطية عبد الله. (٢٠١١). الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ورعايتهن بالعاصمة المقدسة. *رسالة ماجستير*. مكة المكرمة. جامعة أم القرى. كلية التربية.

يحيى، خولة أحمد. (٢٠٠٦). *البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة*. عمان. دار الميسرة.

Kendrick, Christiane Micheele (2000) Differentiation of instructional and curricular practices for gifted students in Montessori classrooms, by, MA, baylor university, 151 pages, AAT 1400415.